

ماذا فعل القرآن في قلوبكم؟! | د. حازم شومان

حازم شومان

حتى ان بعض العلماء قال لك ده اسمه الملك وده اسمه الملكوت. يعني الملكوت دي كلمة بقى تدل على ايه؟ يعني كان في ما لا ندري عنه شيئا اصلا. اما تقرأ في الفلك يتوه مخك. في النجم اللي بيننا وبينه اتناشر مليون سنة ضوئية - [00:00:00](#)

النجم اللي بينا وبينه ستة وتلاتين مليار سنة ضوئية كل ده سماء دنيا. ده بقى ما تكلمناش في السماوات الاخرى ما السماوات السبع والارض في الكرسي الا كحلقة الملقاة في فلاة سبحانه الله - [00:00:30](#)

بين مشهدين لو تجيبنا واحد كافر وادينا له المصحف وقلنا له اه. مش ممكن المشهدين دول مش هيعلقوا لما المصحف يخلص كرسي جاية من المشهدين دول. قبلها مشهد داوود الغلام الصغير وهو بيهجم على جالوت يقتله - [00:00:50](#)

وبعدها مشهد ابراهيم الفتى وهو داخل قصر المبرود يقول له انت كافر بالله ومدعي الالهية ولا تملك لنفسك ضرا ولا نفعا. شف اية الكرسي ربنا جايها ما بين بشرتين شكلهم ايه؟ ما بين داوود في وجه جالوت - [00:01:10](#)

وما بين ابراهيم في وجه النمرود. كأن المعنى ان هذه الآية المفروض قلبك المعاني دي كأن الاية جسر كده ما بين ايه؟ ما بين

الموقوفين دول المفروض انها تزرع في قلبك قد ايه معك؟ انت اية الكرسي بتقرأها - [00:01:30](#)

كل صلاة بالفين حسنة متين حرف بالفين حسنة. انت قايل كرسيه بتسعة في قلبك ايه؟ عمله في قلبك ايه؟ غيرت في قلبك ايه؟

وانت بتقولها بعد الصلاة بعد الموت طبعاً الضهر عملت فيك ايه ما بين الضهر والعصر؟ لما انت بتقولها دلوقتي وانت قاعد تسمع ما

بعد العصر هتعمل في قلبك ايه ما بين العصر والمغرب؟ يا اخواني في الله - [00:01:50](#)

حتى زرع القرآن في قلوبكم. احنا مش في مسابقة السنة يا جماعة. احنا في مسابقة قلوب. القضية مش انت ختمت كان ختمة ولا ان

القضية انت دخل في قلبك ايه؟ انت دلوقتي بكيت في ايه؟ انت قلبك اتمسك معاني ايه؟ مش قضية - [00:02:10](#)

يعني اذكر في اعتكاف الاعتكافات زمان. زمان كنت يعني الكلام ده مثلاً تلاتناشر اربعتناشر سنة ولا حاجة فابخ بيقول لي في الاعتكاف

كنا في مسجد السلام بيصلي بخمسة. وايام ما كانت المشايخ خرابة. دخلت في التاسعة تسعة بالليل لوحدك. فيقول لي انا انا خلصت

الليلة خمس - [00:02:30](#)

قلت له يا حبيبي طب وانت دلوقتي في خمس اجزاء دولت انت هتحسنهم بحاجة فهمت منهم حاجة؟ قال لي لا بس انا عايز اقرا

كتير. ثاني يوم خرج من الاعتكاف لحد - [00:02:50](#)

راجع بيعيط مش عارف اغض بصري امام قلت له يا ابني لو آية واحدة من الخمس تجزاء دي كانت دخلت في قلبك. لو نساء الدنيا

كلها تموت مش باصين. ولا كان نفسك حدثتك انك تبص اصلاً. انما انت واخدها مسابقة. انت واخدها الهاتف - [00:03:00](#)

مممكن تيجي على كسرة آآ تحصيل العلم بدون عمل وكثرة جمع الكتب الدينية بدون قراءة حتى الدين نفسه ممكن يبقى في التكاثر

خلصت كذا خدمة يا ابني انت بيتنظرك بعد رمضان واقع رهيب. انت دلوقتي استعديت قلبيا - [00:03:20](#)

نبيا يعني انت استعديت لهذا الواقع بايه؟ تجاهلت فيه بايه؟ ماذا صار القرآن في قلوبكم هذا القرآن؟ اية الكرسي لو دخل معناها

قلبك انا كنت مرة انا والدكتور احمد ابونا من زمان. فوقفين قدام مشهد السيد داوود مبهورين. وبيقول فجيوني جميعاً - [00:03:40](#)

استنوا لا دلوقتي اهو اني توكلت ربي وربكم من التوبة الا هو انا خايف من امريكا ولا ايه؟ ولا خايف من آآ الجيش وامن الدولة منكم

ولا ايه؟ ما من دابة الا وانت واقفين قدام المشهد كده والجزء ده ولا ايه؟ حتى صورة الرسول تقول الكلمة نفسها يعني من وسط كل -

[00:04:00](#)

فقلنا سبحانه الله جبل ازاي جاب الكلمة دي؟ يعني فلتفت يا دكتور احمد سبحانه الله وربنا بيقول وما من دابة الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها. كله هو الذي خلق السماوات والارض. في ستة ايام وكان عرشه على الماء لبيلوكم. الا حين يستقسون ثيابهم يعدم مجد - [00:04:30](#)

اللي هي امريكا الاولى في عهد الذي سيدخل في قلبه هذه المعاني. سيمتلئ قلبه بالاحساس بجلال الله الملك سبحانه وتعالى يا اخواننا اللي بيتصل بالايات دول مش بيتصل بالايات. اللي عايش غير زي سيدنا يوسف وهو بيجري على سيدنا عبوف وهو بيقول - [00:05:00](#)

يوسف سيدنا يوسف ابت اني رأيت احد عشر كوكبا. يعني شوف اخواته بيعبروا عنهم ازاي كوكبة الكواكب اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم والله العظيم شفتهم عارف رأيك تكرار لفظ الرؤيا - [00:05:30](#)
اول مرة يشوف اول مرة يتعرض لهذه الايات الباهرة. سيدنا يعقوب بكل هدوء كل سكينة. يا بني لا تقصص ليه يا ياما شاف اللي قلبه عمران سيدنا ابراهيم والسيدة سارة وبتبشرهم بالسيدة اسحاق. فاقبلت امرأته في صرة فصدت وجاء رقت. وقالت عجوز عقيم - [00:05:50](#)

ازاي؟ سيدنا ابراهيم بكل هدوء شف مراته بتعمل ايه؟ سيدنا الرسول ايها المرسلون انتم جايين عايزين ايه؟ ما هو الملايكة نازلة بس بالبشرى يبقى في حاجة تبين قصدكم ايه ولا جايين يمين ولا جايين تعملوا ايه؟ وكل دول يا اخواننا اللي قلبه متطلع من ايات الله - [00:06:20](#)

واجه الحياة برؤية ثانية خالص. غير اللي مش عارف غير اللي ما شفش. غير اللي ما عاملش ربنا. غير اللي ما هوش عارف من هو الله. القرآن ازاي تقدر تعيش؟ عشان كده الصحابي اللي كان بيقرا قل هو الله احد في كل صلاة. يعني مثلا زي الامام الوادي مثلا يصلي في المغرب مثلا بايه - [00:06:40](#)

وبعد كده قل هو الله احد في الركعة الاولى. بعد كده يصلي في الركعة الثانية مثلا بايه؟ آية المشكاة. وبعد كده قل هو الله احد في الركعة الثانية. فالصحابه يعني يعني انت بتعمل - [00:07:00](#)

فالنبي قال له من حملك على هذا؟ فقال حبي يا رسول الله انها صفة ربي وانا احب صفة ربي سبحانه وتعالى. فقال النبي صلى الله حبك اياها ادخلك الجنة صدر للقرآن حبه دخلوه - [00:07:10](#)

اسقطت انت ايه اللي هيدخلك الجنة في القرآن؟ يا اخواننا يعني ربنا في خمس آيات نزلوا في اول سورة اقرأ خمس آيات عملوا انقلاب في مكة خمس آيات. اقرأ باسم ربك الذي خلق. اهي دي الوحيدة تقلب - [00:07:30](#)

خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ولم يعلم. النبي عليه الصلاة والسلام خلاص وضع يا خديجة النبي عليه الصلاة والسلام خديجة تحولت من سيدة اعمال الى مجاهدة ومكافحة تقع فرسول الله صلى الله عليه وسلم لحد ما ماتت متأخرة بالجوع فهي - [00:07:50](#)

سيدنا علي بن ابي طالب يتحول الى بطنه وينقلب الى صاحب مسار. سيدنا ابو بكر الصديق يذبهم ينطلق حياته. الناس المبشرين بالجنة. سيدنا ايه؟ ده انقلاب في المجتمع بخمس آيات. انت قاعد تقرا تقرا تقرا يا ابني انت - [00:08:10](#)

يا جماعة احنا يعني لما تقعد في وما فيش اقف مع نفسك يا ابني. لازم يبقى عندنا مخ شوية. انت قاعد تشهد تشهد انت ما فيش حاجة خارجة لا انت حاسس ان انت آآ القفصات بتاع محمد الشيخ فين؟ ده انت حاسس انك انت طالع وهتنتلق بقى من السماوات - [00:08:30](#)

ما انتاش حاسس ان انت ان انت اقف مع نفسك بقى يبقى انت في حاجة في مراتك. يبقى انت ما بتقرأش بالطريقة السليمة. يبقى انت عايش مع القرآن الحياة السليمة اقرأ ده اقرأ دي اول كلمة في القرآن نزلت صح ولا لا؟ هي اول كلمة نزلت في القرآن احجزي - [00:08:50](#)

ايه؟ اقرأ اقرأ دي هتسمعها مرة ثانية. هتنتقال مرة ثانية؟ ها هتسمعها يوم القيامة اطلق واربط لا مش تطلع كتابك بنفس المعنى

بنفس المعنى اقرأ وارثي. على باب الجنة هتكشف ان اقرأ دي الاسانسير بتاع الاف الدرجات بتاعة الجنة - 00:09:10

بس الكلمة اللي اتقالت لك في الاول هتتقال لك مرة ثانية بس هيتقال لك جنبها وارثي. ده ده كان الاسانسير بتاع كل اية من دي

كانت درجة من درجات الجنة - 00:09:40

الفرق بين الدرجة والآخرى كالفرق ما بين الارض والسماء. كالفرق ما بين الارض والسماء. انت فاكرا ان الاية هتنقلك يوم القيامة نقلة

من الارض للسماء. الاية هتنقلك نقلة من الارض والسماء وهي في الدنيا ما نقلتكش نقلة - 00:09:50

ما عملتش لا ده في ايمانك. ما عملتش نقلة في عزيمةك. ما عملتش نقلة في فهمك. ما عملتش نقلة في اخلاصك. ما عملتش نقلة في

احفاد قلبك في ثباتك على الطريق الى الله - 00:10:10

طريق الارتقاء بالقلب والفكر والعزم. طريق ارتقاء المجتمع والفرد. فريضة بالقرآن وعلى قدر علاقتك بالقرآن. ماذا زرع القرآن في

قلوبكم يا اهل القرآن؟ كلام وخلاص ولا آيات خلاص النبي عليه الصلاة والسلام لما جه من سورة الرحمن على الصحابة فام عزيزة

حضراتكم كده هي بس اوعوا الصحابة عليه الصلاة والسلام بس يعني ايه قاعدين بيسمعوا - 00:10:30

الكلام ده ما ينفعش. الاسبوع واقف ساكت. ما ينفعش. يبقى هو مش حاسس بيسمع ايه؟ قال لهم قد كانت الجن احسن تفاعل القرآن

يعني في تفاعل يا جماعة. انما زي ما قلت. وبعد كده ادخل الناس - 00:11:00

يا جماعة يعني القرآن زي ما دخلوا لسه بتسخن لسه الاية الدنيا وبعدين يا جماعة هنفضل كده لحد امتي؟ ده الصحابي سمع الابتلاء

البر حتى تنفقوا. راح طلع. راح طلع. حبيب - 00:11:30

اللي هي العزبة اللي حوالها اللي هي كزا فدان كده وحواليهم اه وحواليهم كبار. يعني سروة ابو طلحة راح طلع صالة وراح طلع احنا

دلوقتي ما حدش يقدر يقول لك انت ما لها كم مليون ريال المتر فيها اصلا. حوالين المسجد النبوي. راح طلعها لله صدقة. بسبب اي -

00:12:00

الانصاري كان عنده تسعين سنة. تسعين سنة والمسلمين طالعين يغزو الفتح في باب الظهر. فذكر قول الله فقال لاولاده ما ابقت لنا

هذا النفير جنبنا ننام عليه. انام ازاى وربنا بيقول - 00:12:20

قال استريح ازاى؟ ابقى اعيد فلوس الجيل ازاى وربنا بيقول لك دلال البر حتى تنفقه. انام طول الليل ازاى؟ وربنا بيقول تقوم الليل

الا قليلا. الله هو ده كلام بنا يا جماعة ولا احنا بنقرا وخلاص؟ ده اللي بيقرا الجرايد بيخوضوا ومتغيرين شوية. الناس لما غلط في

الجرايد بتاعة - 00:12:40

آ دماغنا اتغيرت يعني في تفاعل انما اين التفاعل مع كتاب الله؟ واين التفاعل مع آيات الله؟ واين التفاعل مع الملك سبحانه وتعالى

النبي استنكر على الصحابة لما سمعوا سورة الرحمن ولم يتفاعلوا ولم يتفاعلوا آ آ سورة - 00:13:00

مش همزة قارئ صاحبها. انت مصاحب تنصره؟ كم سورة تقدر تتكلم عنه كزا بتتكلم على اصحابك كام صورة تقدر تقول انا مصاحب

السورة. السورة دي صاحبي في حياتي. السورة دي انا انا برجع لها لما اكون مهموم. والصورة دي لما - 00:13:20

يكون عندي شهوات والصورة ديت لما الدنيا تسود في وشي والصورة زي اصحابك بتصدي صاحبي لما اكون فرحان ده بتاع الفرح

بالمزاج صاحبي ده بقى لما يكون مقفول ومكتئب ده بتاع الاية؟ الاكتئاب. صاحبي ده لما يكون عاثر فلوس ده الجدد الشاب الرجل.

صاحبي ده ايه السبب؟ انت - 00:13:40

وماذا تعلم عن كلام الله سبحانه وتعالى؟ ان شاء الله باذن الله نقعد دلوقتي بقى جلسة على جنب من شاء من اخواننا اه هنبدا نتكلم

بقى يا جماعة لان خلاص هي ساعات باذن الله سبحانه وتعالى هنبدا نتكلم بقى عن قضية القضايا الخاطئة اللي هي كيف واخواتها؟

اللي هي ازاى نعيش في الدين؟ لان كثير من - 00:14:00

ملتزمين مهوش عايش مهوش عارف هو مش عارف هو كان قبل الالتزام عايش بالباطل فكان يعني بيخبط بعد الالتزام دخل وهو

جوة الجامع ناجح انما مش عارف يعيش في الالتزام يعني احنا كلها ساعات بتخرج من بيت الله هتخرج هتعمل ايه؟ فلما انفصل

الطاغوت بالجنود - 00:14:20

بيقول لهم خدوا بالكم ده في حاجات جاية. في مشاكل خدوا بالكم منها دلوقتي من في برة الباب ده هو فيه مشاكل وفيه شهوات وفيه وضع محتمل وفيه مشاكل خاصة تتعلق بحياتك انت وهو انت خارج خط سير ولا انت - 00:14:40

ما انتاش عارف انت تعمل ايه اما تبقى تيجي كده هنشوف بقى نعمل ايه هل انت هنا تطلعت من نور كتاب الله وبدأت تفهم هتعمل ايه برة الجامع هل انت عارف انك - 00:15:00

وحددت لنفسك خط ازاي برة الجامع ولا احنا ماشيين كده خلاص؟ سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:15:10